

الجوهر النقي

* قال * (باب من لم ير السجود في ترك القنوت) خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي A و ابي بكر وعمرو عثمان فلم ارا احدا منهم فعله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينا في باب القنوت عن النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعده انهم قنتوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت فيه فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا أو عمدا دل ذلك على كونه غير واجب) * قلت قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضي الدوام أو الاكثرية وذلك ينافي قوله في بعض الاحايين واخرج الترمذي وابن ماجة حديث ابي مالك المذكور ولفظهما قلت لابي يابن صليت خلف رسول الله A و ابي بكر وعمرو عثمان وعلى بن ابي طالب ها هنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكانوا يقنتون فقال أي بني محدث * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوبا إلى ابن ابي شيبة بسندين صحيحين فقوله محدث يدل على انهم تركوه في كل الاحايين وكذا قوله في الطريق الذي خرج البيهقي في هذا الباب (فلم ارا احدا منهم فعله قط يدل على ذلك) *